

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِمْلايطُ كإِزْمِيلُ : قَرِيْبَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَمِنهَا الْإِمَامُ شَهَابُ
الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمْلَيْطِيِّ الشَّهْرِيْرِ بِالْبَشْتِكِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1110 ، حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ السُّوسِيِّ فِي سَنَةِ 1081 ، وَمِنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِنَا الْإِمَامُ النَّسَّابِيُّ
أَبُو جَابِرٍ عَلِيٌّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْإِنْيَادِيِّ . وَالْمَلَيْطُ كَأَمِيرٍ :
لِقَبْلِ شَيْخِ الشَّرْفِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَوْسَى الْكَاطِمِ الْحُسَيْنِيِّ كَانَ شُجَاعًا شَهْمًا يَنْزِلُ
فِي أُثَالٍ وَهُوَ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ وَوَلَدَهُ يُعْرَفُونَ
بِالْمَلَيْطَةِ ذَكَرَهُ التَّنُوخِيُّ فِي كِتَابِ نَشْوَارِ وَالْمُحَاضِرَةِ وَمِنْهُ وَلَدَهُ أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَلَيْطِيُّ لَهُمْ عَدَدُ الْحِجَازِ
وَالْحِلَّاتِ وَالْحَائِرِ . وَالْمَلَيْطَةُ كَسَفُّودَةٍ : قَبَاءٌ وَاسِعٌ الْكُمَيْتِينَ عَامِيَّةً
جَمْعُهُ مَلَالَيْطٌ .

وَالْمُمَالِطَةُ : الْمَمَاطِلَةُ وَالْمُخَالِصَةُ .

وَالْمَلَطِيُّ كَجَمَزَى : الْكُذْبِيُّ يُزَنُّ بِمَالٍ أَوْ خَيْرٍ .

م ن ف ل ط .

مَنْذَفْلُوطٌ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ بِالْفَتْحِ : دَبَّعِيدٌ مِمَّنْ مِنْ أَعْمَالِ أَسَدِيُوطِ
بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ وَقَدْ وَرَدَتْهَا مَرَّتَيْنِ وَهِيَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ
الْبِنَاءِ عَظِيمَةٌ الْأَوْصَافِ ذَاتُ قُصُورٍ وَبَسَاتِينٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ
الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعَيْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنُ وَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ وَهَّابِ بْنِ مُطِيعِ وَالْقُشَيْرِيِّ وَوُلِدَ فِي الْبَحْرِ
الْمَلْجِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 25 مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ 625 مَتَوَجِّهًا مِنْ قُوصٍ إِلَى مَكَّةَ وَلِذَلِكَ
رُبَّمَا كَتَبَ بِخَطِّهِ النَّسَبِيِّ وَتُوفِّيَ فِي 11 مِنْ صَفَرِ سَنَةِ 702 .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَنْذَقَبَاطُ بِالْفَتْحِ : جَزِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَدِيُوطِ
عَلَى غَرْبِ بَيْتِ النَّبِيلِ نَقَلَهُ ياقوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

م ي ط .

مَاطَ عَلَيٌّ فِي كُومِهِ يَمَيْطُ مَيْطًا أَيُّ جَارَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ قَوْلُ
الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ .

وماطَ مَيطًا : زَجَرَ نقله الجَوْهَرِيُّ أيضًا . وماطَ عَنِّي مَيطًا ومَيطَانًا
الأَخِيرُ بالتَّحْرِيكِ : تَنَحَّى وبَعُدَ وذَهَبَ ومنه حَدِيثُ العَقَبِيَّةِ : مَيطُ
عَنَّا يا سَعْدُ أَي تَنَحَّ .

وماطَ أَيضًا : نَحَّى وأَبْعَدَ كَأَماطَ فِيهِمَا .

وفي الصَّحاحِ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : مِطْتُ عَنْهُ وَأَمِطْتُ : إِذَا تَنَحَّيْتُ
عَنْهُ وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمِطْتُهُ أَي نَحَّيْتُهُ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ :
مِطْتُ أَنَا وَأَمِطْتُ غَيْرِي ومنه إِمِطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وهُوَ فِي حَدِيثِ الإِيْمَانِ : " أَذْ نَاهَا إِمِطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ "

أَي تَنَحَّيْتُهُ ومنه حَدِيثُ الأَكَلِ " فَلَا يُمِطُ مَا بِهَِا مِنْ أَذَى " وفي
حَدِيثِ العَقَبِيَّةِ : " أَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى " وقالَ بَعْضُهُمْ : مِطْتُ بِهِ وَأَمِطْتُهُ
عَلَى حُكْمِ مَا تَنَحَّيْتُ إِلَى الأَفْعَالِ غَيْرُ المُتَعَدِّيةِ بِوَسِيطِ
النَّظَرِ فِي الغَالِبِ . وفي الحَدِيثِ : أَمِطُ عَنْنَا يَدَكَ أَي نَحَّيْهَا . وفي
حَدِيثِ بَدْرٍ : " فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وفي حَدِيثِ خَيْبَرَ : " أَزَّهْهُ أَخَذَ رَايَةً ثُمَّ قَالَ : مَنْ
يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا ؟ فِجَاءُ فُؤَانُ فَقَالَ : أَنَا فَقَالَ : أَمِطُ : ثُمَّ جَاءَ آخِرُ فَقَالَ
: أَمِطُ : أَي تَنَحَّ وَاذْهَبُ .

وماطَ الأَذَى مَيطًا وَأَمِطَهُ : نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ . قالَ الأَعَشِيُّ : .

فمِطِي تَمِيطِي بِصُلاَبِ الفُؤَادِ ... وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَتَبْتُهَا أَرْسَلْتُ
لأَزَّهْ حَمَلِ الحَبْلِ عَلَى الوُصْلَةِ